فهو علي وزن فعل بضم الميم وفتح العين فان كان اسم فاعل كسرت
العين كما قال في الخلاصة
وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
ومختار يصلح ان يكون اسم مفعول واسم فاعل فان لاحظت
ان اليا مكسورة في اصله وهو مختير فهو اسم فاعل وان
لاحظت انها مفتوحة فهو اسم مفعول وعلي كل يقال تحركت
اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا وانث الفعل لتانيثه لسم
يستتن المجرور المونث في نحو مر بهند لان نايب الفاعل مجموع
الجار والمجرور وهو غير مونث فكسر اليا مقدرا نظرا
ان قوله تحقيقا او تقديرا راجع لكسر فقط وليس كذلك
بل هو راجع لضم الاول ايضا فكان الاولي ان يقول فكسر اليا
وضم الكاف نحو يجوز في نحو بيع الضم التحقيقي كما هو مشهور
واما قوله في المضارع تحقيقا او تقديرا فهو تعميم في الفتح
فقط واما الضم فمتحقق دايما الي الكاف اي بعد
حذف حركتها قتيل عمرو بالتنوين في قتيل فهو مبتدا
وعمرو نايب فاعل سد مسد الخبر وقد جري المصنف هنا علي
جواز وقوع الوصف مبتدا من غير اعتماد كما اشار لذلك
في الخلاصة بقوله وقد يجوز نحو فايز اولوا الرشد فانجري انها
علي طريقة المانعين جعل الوصف خبر مقدما والمرفوع مبتدا
موخر ويقال بمثل ذلك في مضروب زيد ثم مراد المصنف بالتقدير
في قوله قتيل عمرو المعني ان قتيل في معني مقتول واما التقدير
في كلامه سابقا فالمراد به الوصل نحو اكرمت الخ الامثلة
قد حذف المصنف العاطف في هذه الامثلة وهو ليس بمقيس
واجاب الدماميني عن ذلك بانه اخبار متعددة لان
قول المصنف مثلا اكرمت خبر المبتدا محذوف مع تقدير مضاف

في

في المعطوفات دل عليه ما قبله والتقدير وذلك نحو كذا
فهي اخبار متعددة كل منها خبر مستقل نحو زيد قايم
وقاعد فيجوز العطف وتركه قياسا وايضا لما كان الغرض هنا
مجرد التعداد ترك العاطف كما يتركه المملي علي الكاتب فيقول
وارتكاب فرس من غير عطف مبني لما لم يسم فاعله
اي مبني للاسناد لمفعول لم يسم فاعله اي فاعل فعل ذلك
المفعول اي لم يذكر اصلا فالاضافة لادني ملابسة كما تقدم
لك باب المبتدا والخبر جمعهما في باب واحد
لتلازمهما غالبا والا فقد يكون المبتدا لا خبر له بل له ما يغني
عن الخبر وذلك كمرفوع الوصف في نحو اقايم زيد وامضروب
عمرو ونحو اقل رجل يقول ذلك وبقرة تكلمت فان الجملة هنا
في المثالين وصف للنكرة الواقعة مبتدا اغنت عن الخبر
لان احتياج النكرة للوصف اشد من احتياج المبتدا للخبر
قال شيخنا والذي يقبله الفهم ان الجملة فيما ذكر خبر لان
المقصود الحكم علي البقرة في الكلام والاخبار عنها بذلك
ومسوغ الابتدا كون الخبر من خوارق العادة ولو جعلت
الجملة صفة لكان المعني تخصيص البقرة بكونها تكلمت
فلا تتم الفايدة لانه بمنزلة ان يقال البقرة المتكلمة فلم
يتم الحكم ولم تحصل الفايدة هو الاسم اي الصريح
او المأول فدخل نحو وان تصوموا خير لكم اي صومكم خير
لكم وقوله المجرد اي الخالي وعن العوامل متعلق به ولكونها
متعلق به ايضا واللام فيه للتعليل اي الذي اتي به خاليا
من العوامل اللفظية لاجل اسناده غيره اليه نحو زيد
قايم او اسناده لغيره نحو اقايم الزيدان فدخل في قوله
للاسناد المبتدا بقسميه وهو ما له خبر وما له مرفوع

Copyright © King Saud University